

زعيماً بلاد خلت منها،
عزاء العلا عنها أمة
وشعب سعى نحو آماله
وما من ضعيف القوى واهن

«أبو بكر» مات وولى «عمر»
تنادت لتجديد مجد دثر
بعز توقد حتى استعر
تشبث بالحق إلا انتصر

يحيى جريدة الأخبار

قال سنة ١٩٢٠ يحيى المرحوم أمين الرافعي لمناسبة إصداره جريدة الأخبار:

ياوحى أسعفى بنظم قلادة
هذا (أمين الرافعي) ومن له
يا (رافعي) لأنت أصدق مخلص
جرّد يراع المخلصين وذدّ بها
واحذر على (الأخبار) من آفاتها
اليوم هنأت البلاد بكاتب

صيفت لألثها من الأشعار
خير السجايا الغرّ والآثار
للنيل في الإعلان والإسرار
بطش القوى وصوله الجبار
إن (الرواة) لآفة الأخبار
ملكته يدها صحيفة الأحرار

يندد بالانقسام ويدعو إلى التآخي

وقال سنة ١٩٢١ حين استند الانقسام بين سعد وعدلى وأنصارهما، يندد بهذا الانقسام ويدعو إلى توحيد الصفوف:

قالوا انقسمنا فقلنا فتنة عمم
ولم نكن غير جيش راكب طرفا
حتى يرفّ لواء الفوز منعقدا
وكيف نُقسّم والتاريخ ينبئنا
فحاذروا أن تحلوا عقد شملكم
ونظمو ما استطعتم من صفوفكم
ولا أحدثكم عن إرثكم عجبا

بها تُفلّ مواضى العزم والهلم
شقى المسالك من سهل ومن أكم
على الزمان بحق غير مهتم
أن الفلاح لشعب غير منقسم
فتقرعوا السن من حزن ومن ندم
فالجيش، إن بعره الإخلال ينهزم
فمنه كان بسزوغ المجد والكرم

والمجد يدرك بالأعمال منجزة
لا درك المجد بالألفاظ والكلم
